Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآخرين، دون أن يذكر البيت الحرام بكلمة، أطفأ دهشته هذه بكلماته المأثورة : "أما الأبل ، فهى لى .. وأما البيت، فله رب يمنعه ويحميه" ..!!

ورجع "عبد المطلب" إلى قومه ، داعيًا إياهم أن يخرجوا من "مكة" وأن يتحرَّزُوا فى شعف الجبال والشُعاب .. ثم مضى إلى الكعبة وأمسك بحلقة بابها ، وراح ينادى ويُناجى ربه الذى كان "الحُنفاء" يبشرون به ويهجُرون الأصنام إليه، ويقول :

لاهُمَّ إن العبد يمنع
رحله فامنع رحالك
وانصر على آل الصليب
وعابديه اليوم آلك
لايغلبّن صلبيهم
ومحالهم أبداً محالك
إن كنت تاركهم وقبلتنا
فأمر ما بدا لك

قال ذلك "عبد المطلب" سيد قريش ، وجَدُّ "محمد" ﷺ الذى ستشهد هذه الأيام . ميلاده .. ثم انطلق ومن معه من